مناجاة - سُبْحَانَكَ يا إِلهِي أَشْهَدُ بِأَنَّ كُلَّ ذِكْرٍ بَدِيعٍ مَنِعَ عَنِ الارْتِقَاءِ

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية

مناجاة (٨٨) - من آثار حضرة بهاءالله - مناجاة، ١٣٨ بديع، رقم ٨٨، الصفحة ١٠٢

سُبْحَانَكَ يا إِلهِي أَشْهَدُ بِأَنَّ كُلَّ ذِكْرٍ بَدِيعٍ مُنِعَ عَنِ الارْتِقَاءِ إِلى سَمَاءِ عِرفانكَ وَكُلَّ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ مُنِعَ عَنِ الصُّعُودِ إِلى هوَاءِ علْمِكَ، لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَمَّا عِنْدَ عِبادِكَ وَمُنَزَّهًا عَنْ وَصْفِ أَرِقَّائِكَ، ما شَأْنُ العَدَمِ لِيُذْكَرَ تِلْقَاءَ القِدَمِ، أَشْهَدُ بِأَنَّ تَوْحِيدَ المُوَحِّدِينَ وَمُنْتَهَى ذِكْرِ العارِفِينَ يَرْجِعُ إِلى مَقَرِّ الَّذِي خُلِقَ مِنْ قَلَمِ أَمْرِكَ وَذُوِّتَ بِإِرادَتِكَ، فَوَعِزَّتِكَ يا مَحْبُوبَ البَهَاءِ وَخالِقَ البَهَاءِ لا يَرَى البَهَاءُ لِنَفْسِهِ إِلاَّ العَجْزَ عَنْ ذِكْرِكَ وَثَنائِكَ عَلَى ما يَنْبَغِي لِعَظَمَتِكَ وَإِجْلالِكَ، لَمَّا كانَ الأَمْرُ كَذلِكَ أَسْئَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتِ الكائِناتِ وَفَضْلِكَ الَّذِي أَحاطَ المُمْكِناتِ بِأَنْ تَقْبَلَ مِنْ عِبادِكَ ما يَظْهَرُ مِنْهُمْ فِي سَبِيلِكَ، ثُمَّ أَيِّدْهُمْ عَلَى إِعْلاءِ كَلِمَتِكَ وَانْتِشارِ ذِكْرِكَ إِنَّكَ أَنْتَ المُقْتَدِرُ عَلَى ما تَشَاءُ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ.